رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة التحريم | من الأية 6 إلى 7

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها النار وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما - 00:00:00

ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون حسبك هاتان الايتان الكريمتان من سورة التحريم يا اتى بعد قوله جل وعلا - 00:00:37

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكم مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات سائحات خيبات وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الايتين - 00:01:07

يخاطب الله جل وعلا عباده المؤمنين في احب الصفات واكرمها وافضلها وهي صفة الايمان يقول تعالى يا ايها الذين امنوا والايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان اي القلب وعمل الاركان كما هو - 00:01:50

عند اهل السنة والجماعة يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان كلما اكثر المؤمن من الطاعات زاد ايمانه وكلما وقع المؤمن في المعصية نقص ايمانه ولا يخرج من الاسلام بالمعصية ما لم يستحل - 00:02:33

ما اجمع على تحريمه فالمسلم يقع في المعصية يعرف انها معصية لا يستحلها فهو مسلم ولا يكفر بالمعصية الكبيرة من كبائر الذنوب كما يقول الخوارج والمعتزلة الخوارج يقولون اذا وقع المرء المسلم - 00:03:13

والمعصية سفر وخرج من الاسلام والمعتزلة يقولون خرج من الاسلام ولم يدخل في الكفر بالمنزلة بين المنزلتين وعند هؤلاء الطائفتين الظالتين انه خالد مخلد في النار وعند اهل السنة والجماعة - 00:03:49

انه لا يخرج من الاسلام بالمعصية وانما ينقص ايمانه وانه اذا مات على معصيته فانه داخل تحت المشيئة امره الى الله جل وعلا ان شاء غفر له من اول وهلة وادخله الجنة - 00:04:20

وان شاء عذبه بالنار تمحيصا وتطهيرا له من ذنوبه ولا يخلد في النار الا الكافر لقول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويا رسول ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:49

ولقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله على انفسهم بالمعصية وقال جل وعلا قل يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:05:16

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم ويقول تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم فسماهما من المؤمنين مع انهم يقتتلون ما خرجوا من الاسلام - 00:05:41

هذه الكبيرة كبائرة كبيرة الاقتتال الايمان تعريفه قول وعمل هو اعتقاد قول باللسان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقراءة القرآن والذكر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعلم العلم وتعليم العلم والدعوة الى الله - 00:06:12

كل هذا قول وهذا من الايمان وعمل الصلاة والزكاة والصيام والحج بر الوالدين وصلة الارحام وغير ذلك من الاعمال الصالحة والجهاد في سبيل الله واعتقاد بالجنان اي بالقلب. يعني تصديق بالقلب - 00:06:43

وايمان لا تكن الاعمال الظاهرة فقط مع اللسان فهذا يصدر من المنافقين فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فتلك اركان الايمان يا ايها الذين

امنوا والله جل وعلا يخاطب عباده بهذه الصفة - 00:07:12
لينتبهوا ويقول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك انه اما خير تؤمر به او شر يا ايها الذين امنوا قو انفسكم - 00:07:39
واهليكم نارا قوا انفسكم كيف يقي المرء نفسه يقي المرء نفسه النار باجتناب المعاصي اما اذا وقع في المعاصي فلم يقي نفسه النار. يعني كانه اقحم نفسه بالنار قوا انفسكم - 00:08:00
ولا يكفي من المرء ان يقي نفسه ويهمل من حوله وانما هو مخاطب تجاه نفسه وتجاه غيره بحسب استطاعته وهو مسئول امام الله جل وعلا عن نفسه وعن غيره ما يكفي ان يؤدي هو - 00:08:28
الفرائض واجتنب النواهي ويهمل من حوله لانه مأمور في هاتين الخصلتين يقي نفسه واهله واذا عمل بنفسه واهمل اهله كما يعتبر امتثل الامر ما امتثل اخذ بشق واحد وترك الاخر - 00:08:58
ولا يتم له الايمان الا بالامرين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قوا انفسكم النار بالطاعات اعمل الطاعات لتقي نفسك النار اجتنب المعاصي لتقي نفسك النار - 00:09:31
اذا وقعت في المعاصي فمعناه كانك قذفت لنفسك في النار اذا تركت الطاعات فكأنك قذفت بنفسك في النار لانك تقي نفسك النار امتثال الاوامر واجتناب النواهي قوا انفسكم واهليكم ما المراد بالاهل - 00:10:04
الاولاد من بنين وبنات والزوجات واهل البيت ومن حولك انت مأمور بان تقيهم النار كيف تنقذهم من النار يأمرهم بطاعة الله وتحذرهم من معصية الله وتقوم عليهم بالالزام ما يكفي منك الدعوة - 00:10:35
وما يكفي منك الامر والنهي فقط كلا على شاكلته لا لانك لك ولاية عليهم ولك سلطة ولك امارة كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته سيسأل - 00:11:09
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها ستسأل ماذا عملتم قوا انفسكم واهليكم يجوز للانسان ان يقول ما علي الا من نفسي والله جل وعلا يقول قوا انفسكم واهليكم - 00:11:40
يقول انا اصلي وهم ما علي منهم لا انت مأمور بان تعمل لنفسك وتنتبه لهم تعمل لهم قوا انفسكم واهليكم نارا نحن مأمورون لوقاية انفسنا وبوقاية من حولنا نعلمهم ونقول لزومهم - 00:12:07
ننهاهم ونأخذ على ايديهم نأمرهم بالطاعة ونلزمهم بها لان الانسان احيانا يكون مأمور بان يلزم واحيانا مأمور بان يدعو يقول بلسانه واحيانا يكفي منه القلب الانكار بالقلب يكفي لانه ما له سلطة ولا ولاية - 00:12:39
ولا يستطيع ان يقول ودرجات تغيير المنكر كما بينها صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اظعف الايمان - 00:13:16
هذا من الايمان بيده اذا كان الانسان له ولاية والانسان له ولاية في اهل بيته ما يكفي ان يغير المنكر او يأمر بالطاعة بلسانه فقط في اهل بيته لا احيانا ما يستطيع الانسان ان يغير المنكر - 00:13:45
بيده ما يستطيع ان يضرب هذا يغير المنكر بلسانه يدعو جاره يدعو زميله يحذر اخوانه يراقبهم في الخير يحذرهم من الشر ينهاهم عن المنكر بلسانه ما يستطيع ان يمد يده - 00:14:09
يكفي منه هذا احيانا ما يستطيع الانسان ان يقول ولا بلسانه اذا قال بلسانه اوبي وعذب وضرب واتاه من المحن ما لا يستطيعه حينئذ ينكر المنكر ويغيره بقلبه فقط. كراهية المنكر يبغض المنكر واهله - 00:14:36
قوا انفسكم واهليكم نارا نارا منكرة نارا فظيعة عظيمة شديدة يقودها الناس والحجارة ليست كنار الدنيا يقودها الحطب ولو وضعت فيها الحجر ما اثرت فيه ولا تتقوى به اما نار الاخرة فوقودها الناس - 00:15:06
والحجارة ما فيها حطب حطب نار الاخرة الناس والحجارة. الكفار والعياذ بالله والحجارة الحجارة قيل المراد بها الاصنام التي تعبد من دون الله لقوله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم - 00:15:45

على الحجارة التي تعبد من دون الله حصدوا جهنم يعني وقود لجهنم وقيل المراد بالحجارة هنا حجارة الكبريت لان الكبريت هو اشد انواع الوقود حرارة واسرعها التهابا والعياذ بالله يقودها الناس والحجارة - 00:16:17

قد يقول قائل لعله يستطيع ان يهرب في زاوية من النار فيخرج او يبعد عن شدة العذاب قال تعالى عليها ملائكة شداد عليها ملائكة يعني موكل بها ملائكة ليسوا بادميين - 00:16:53

يخافون من النار؟ لا ملائكة هؤلاء خلقوا من الحريق من النار والعياذ بالله خلقهم الله جل وعلا لعذاب العصاة من بني ادم وحبب اليهم تعذيب من عصى الله فما حبب الى بني ادم الاكل والشرب - 00:17:29

خلقهم الله جل وعلا لذلك وهم الزبانية وصفهم الله جل وعلا بانهم غلاظ في القول شداد في الاجسام او غلاظ في الاجسام شداد في القوة اقوياء ليس مع كبرهم يصيبهم الوهن او الضعف او الثقل؟ لا - 00:18:02

عليها ملائكة غلاظ شداد وذكر الله جل وعلا في اية اخرى ان خزنة جهنم عليها تسعة عشر هؤلاء الخزنة الكبار المؤمرون على عموم ملائكة العذاب وهذا الذي حبا بابو جهل عليه لعنة الله - 00:18:35

من يقول ان محمد يقول ملائكة النار تسعة عشر انا اكفيكم سبعة عشر الا تكفوني انتم يا كفار قريش يا قريش كلكم تكفون اثنين من ملائكة النار قالوا بلى اذا كفيتنا سبعة عشر - 00:19:01

ازهل الاثنين بسيط هذا من جهله والا فالملك الواحد من ملائكة الله يستطيع ان يعذب بني ادم كلهم دفعة واحدة اذا كان ما بين منكبيه مسيرة اشهر وسنين من عظمة - 00:19:23

وكان اذا خبط الكافر شاخ في الارض وصار في الارض ثم يعود كما كان باذن الله تصور الانسان ما يتصور وهو في الدنيا قوة هؤلاء وشدتهم وبطشهم بالكافرين الظالمين وما يتصور عظمتهم - 00:19:54

ما بين منكبيهما سيرة كذا وكذا عام يستطيع ان يعذب بني ادم كلهم بضربة واحدة والجاهل العنيد ابو جهل يقول اكفيكم سبعة عشر من ملائكة النار واكفوني انتم يا قريش اثنين - 00:20:25

ونخرج من النار هذا على سبيل التحكم والاستهزاء والسخرية بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ملائكة غلاظ شداد كبار الاجسام اقوياء اشداء - 00:20:50

لا يعصون الله ما امرهم اذا امرهم الله جل وعلا بامر استجابوا بسرعة ما يتباطؤون ولا يتوقفون ولا يتثاقلون ولا يتأخرون لكبر اجسامهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:21:19

يباشرون بسرعة الامر الذي يؤمرون مباشرونه ولا يتأخرون عنه قيل لا يعصون الله فيما امرهم في الحال ويفعلون ما يؤمرون في المستقبل وقيل انهم يستجيبون للامر بسرعة وينفذونه كما امروا من غير زيادة ولا نقص - 00:21:47

لان من اعوان الظلمة في الدنيا من قد يزيد من العذاب الذي يقال له ومنهم من قد ينقص في العذاب الذي يقال له احيانا يؤمر بتعذيب من لا يريد تعذيبه فيخفف عنه - 00:22:23

ولا يعذبه وانما يري كانه عذبه وهو لم يعذبه واحيانا يؤمر بتعذيب شخص ما فيعذبه اشد مما امر به لانه يحب الانتقام منه زيادة فيزيد اما اولئك الملائكة عليهم الصلاة والسلام فهم - 00:22:50

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الشيء الذي يؤمرون به يأتون به كما امروا وفي هذه الاية امر من الله جل وعلا لعباده المؤمنين بان ينتبهوا ينتبهوا لما عليهم - 00:23:19

وما امروا به فلا يغتروا في حال الكافرين الظالمين لا تنظر الى من هلك انما العبرة فيمن نجى كيف نجى الفوز والسعادة في النجاة واما باب الهلاك فهو سهل ميسور يعطي المرء نفسه ما تمنت ومشت من معاصي - 00:23:47

هل يستحق العذاب والعياذ بالله وكثيرا ما اذا امر الله جل وعلا المؤمنين وبين ما لهم وما عليهم يذكروا بعضهم سبحانه الكافرين يرى العبد العاقل وليقارن بين الطائفتين قال تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - 00:24:22

هذا يوم القيامة يا ايها الذين كفروا لله الكفر والجحود والشرك واستحلال ما حرم الله واعظم ما حرم الله الشرك به اكبر الكبائر الشرك

اظلموا الظلم هو الشرك يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - 00:25:00
لا يقبل منهم عذر الاعتذار مضى وقته الاعتذار في الدنيا اذا وقع العبد في معصية فاعتذر الى الله واناب واستغفر غفر الله له اما في الدار الاخرة فلا هم يستعتبون - 00:25:32
ما يقبل منهم عذر يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم لا تعتذروا لا يقبل منكم عذر اطلاقا انما تجزون ما كنتم تعملون جزاؤكم هذا الفظيع هو مقابل عملكم فقط - 00:25:56
ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. هذا جزاء عملكم اعطيتموها الان المرء في الدنيا يعمل - 00:26:22
كما قال جل وعلا في الحديث القدسي كل الناس يغدوا بائع نفسه فمعتقها او موبقها معتقها بطاعة الله والجنة او يوبقها بالنار والعياذ بالله ويقول جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انما هي - 00:26:51
اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها يا عبادي هذا خطاب لكل انسان مؤمن او فاجر ان الفاجر هو عبد لله شاء ام ابى يا عبادي انما هي اعمالكم. احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. اعطيكم اياها - 00:27:19
فمن وجد خيرا فليحمد الله الذي وفقه للعمل الصالح ومن وجد غير ذلك اعمال سيئة فلا يلومن الا نفسه. هو نفسه الذي عمل هذا العمل او زرع الشوك فما يمكن ان يحسد منه وان يدني منه الثمر - 00:27:48
والرطب والعنب اذا زرع الشوك خرج له شوكة الكفر والطغيان والتسلط على عباد الله وظلم العباد واخذ الحقوق ثم يريد الجنة والثواب يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوصيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن - 00:28:11
الا نفسه انما تجزون ما كنتم تعملون ما هنا يصح ان تكون موصولة انما تجزؤنا الذي كنتم تعملون ويصح ان تكون مصدرية انما تجزأنا ما عملتم الموصولة التي تقدر يقدر بدلها الذي - 00:28:44
والمصدرية التي تسبت فيها وما بعدها مصدر انما تجزون ما كنتم تعملون انما تجزون ما كنتم تعملون تجزون عملكم يقول تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا قال سفيان الثوري - 00:29:13
عن علي رضي الله عنه قوا انفسكم واهليكم نارا يقول ادبوهم وعلموهم وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوا انفسكم واهليكم نارا يقول اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله - 00:29:38
وامروا اهليكم بالذكر ينجيكم الله من النار كما قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك وقال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:30:00
قال اتقوا الله واوصوا اهليكم بتقوى الله عز وجل وقال قتادة يأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصية الله وانفقوا ما عليهم بامر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه واذا رأيت معصية - 00:30:29
وضعتهم عنها وزجرتهم عنها وهكذا قال الضحاك ومقاتل حق على المسلم ان يعلم اهله من قرابته وامائه وعبيده ما فرض الله عليهم وما نهاهم الله عنه وفي معنى هذه الاية - 00:30:51
الحديث الذي رواه احمد وابو داوود والترمذي من حديث عبدالملك ابن الربيع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نور الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين - 00:31:13
واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها هذا لفظ ابي داوود اولادكم بالصلاة لسبع الوالدان مأموران بان يأمر الولد بالصلاة لسبع سنين. يجب على الوالد ان يأمر ولا يجب على الولد في هذه السن ان يصلي - 00:31:31
لان الولد ما كلف وانما كلف الوالدان نحوه بان يأمره فاذا لم يأمراه فقد عصوا وخالفا ونتيجة لهذا العصيان والمخالفة يعاقب الوالدان بعقوق الولد ونشأته على المعصية والعياذ بالله واذا امراه وقاما عليه - 00:32:00
الدواء ما امرهم الله به نحوه بحري بهما ان يكافأ على ذلك بصلاح الولد واستقامته هذا شيء محسوس الان الوالد اذا تعهد اولاده من

الصغر نشأوا باذن الله نشأة صالحة - 00:32:35
لان الوالد اطاع امر الله فيهم وبدأ بهم واهتم بهم اكثر من اهتمامه بماله وعمله ووظيفته لان لانهم اولاده ينفعونه حيا وميتا بصلاحهم ويعذب بهم حيا وميت بشقاوتهم وفسادهم فهم اذا نشأوا نشأة صالحة نفعوا والديهم حال الحياة - 00:33:02
البر والاحسان والطاعة والخدمة وما الى ذلك ونفعوا والديهم بالاعمال الصالحة بعد الممات لان الوالد اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:33:43
والولد الصالح يشمل الذكر والانثى فاذا مات العبد هو ميت عمله صالح يجري له لان له اولاد بنون وبنات يدعون له يستغفرون له يعملون الصالحات ويدعون لوالديهم. فيستمر عمل الوالدين باذن الله ما بقيت ذريتهم - 00:34:07
هذا النفع والضرر الشقاوة يضرون والديهم حيين وميتين حيين في المعصية والاتعاب والاشقاء والبحث عنهم وما الى ذلك وبعد الممات يحاسبان عنهم يسألان يعذبان لما اهملتم الولد حتى كبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:35
المربي الناصح الامين يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبب والكثير منا يقول توه صغير ما يحتاج ان امره بسبع سنين هذا وغد هذا صغير هذا كذا لا يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم المربي الحكيم - 00:35:10
اذا امرته بسبع نشأ نشأة صالحة اذا امرتهم بسبع فرح وسر وينبسط انه والده او البنت ان والدتها يقول له صلوا ويسر ويتهيأ للرجولة ويحرص على ان يصلي مع والده - 00:35:34
اذا اهملته وشياطين الانس والجن وقرناء السوء اخذوه عنك اذا التفت اليه حينما يكون خمسة عشر او اربعة عشر واذا هو قد شرط ويكون السبب هو الوالد لانه ما اخذ بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:36:00
لانه يرى ان نفسه اعلم واهدى من المصطفى في هذا يقول هذا صغير هذا وغد لا يا اخي المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع سبع سنين هي احسن سن يبدأ فيها بالتعليم - 00:36:23
والولد يفرح اذا امر بالصلاة سبع سنين يشعر انه صار رجل ومع الرجال ويسرهم يقول له ابوه اذهب معي الى المسجد يا ولد الى المسجد فيفرح بهذا ويسر ما يهرب وما يتغبى على المسجد ابو سبع سنين - 00:36:46
اذا اهملته وصار عمره اربعة عشر خمسة عشر فوق ذلك في هذه الحال يبدأ يتهرب عنك لانك ما عودته من الصغر وما اخذ والد بتعاليم المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:37:06
وشقي او ندم ابدا ولا يشقى اولاده باذن الله وانما غالب الشقاوة لكل الولد ايوا اهمل في الصغر ثم التفت اليه ابوه بعد كبره ما يستطيعه لانه حينئذ تكون اجتالته شياطين الانس والجن - 00:37:31
وقودها الناس والحجارة وقودها اي حطبها الذي يلقى فيها جثث بني ادم والحجارة المراد بها الاصنام التي تعبد لقول الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وقال ابن مسعود ومجاهد وابو جعفر هي حجارة من كبريت - 00:37:58
زاد مجاهد امتن من الجيفة عليها ملائكة غلاظ شداد قد نزعت من قلوبهم الرحمة بالكافرين اي تركيبهم في غاية الشدة والكثافة والمنظر المزعج لا رحمة في قلوبهم هؤلاء الملائكة لان الله جل وعلا خلقهم للعذاب - 00:38:28
الملائكة اصناف وانواع وكل مما خلقه الله جل وعلا له من الملائكة من خلقوا للعذاب فقط. يعذبون من يستحق العذاب من بني ادم من الجن والانس ومن الملائكة من خلقوا للرحمة. وكما هو معلوم ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:39:01
المؤمن اذا احتضر اتت اليه ملائكة الرحمة والكافر والفاجر والعياذ بالله اذا احتضر اتت اليه ملائكة العذاب ويقبض ملك الموت روحه فلا يدعونها في يده طرفة عين وكل هيأ ما عنده - 00:39:33
ملائكة الرحمة معهم كفن من الجنة وحنوط من الجنة وملائكة العذاب والعياذ بالله معهم كفن من النار وعذاب من النار يعذبون به روح الفاجر. فالله جل وعلا خلق لرحمته ملائكة - 00:39:58
وخلق لعذابه ملائكة كما قال ابن ابي حاتم عن عكرمة قال اذا وصل اول اهل النار الى النار وجدوا على الباب اربعمائة الف من خزنة جهنم وجوههم صالحة انيابهم قد نزع الله من قلوبهم الرحمة - 00:40:20

ليس في قلب واحد منهم مثقال ذرة من الرحمة لو طير الطير من بين منكبي احدهم لطار شهرين قبل ان يبلغ منكبه الاخر ثم يجدون على الباب التسعة العشر عرض صدر احدهم سبعون خريفا - 00:40:46

ثم يهون من باب الى باب خمسمائة سنة ثم يجدون على كل باب مثل ما وجدوا على الباب الاول حتى ينتهوا الى اخرها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:41:09

اي مهما امرهم الله عز وجل يبادرون اليه لا يتأخرون عنه طرفة عين وهم قادرون على فعله. ليس بهم عجز عنه. وهؤلاء هم الزبانية. عياذا بالله منهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:41:29

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:54